
أنسوا
هيروسترات
تأليف
غريغورى غورين
ترجمة
توفيق المؤذن
صاغها بالعامية
محمد بحيرى

الشخصيات

رجل المسرح

تيسافيرن	**امير ايفيس ونائب ملك الفرس**
كليمنتينا	**زوجته**
كليون	**قاضى مدينة ايفيس**
هيروسترات	
كريسيب	**مرابى**
ايريتا	**كاهنة معبد أرتيميدا**
السجان	

مواطن أول

مواطن ثان

مواطن ثالث

مكان الحدث (مدينة أيفيس)

زمن الحدث (عام ٢٥٦ قبل الميلاد)

الجزء الأول

(ضجة – صراخ – آهات – صوت سقوط أحجار – صمت مفاجئ)

يظهر رجل المسرح فى مقدمة المسرح

رجل المسرح : معبد أرتيميدا أنحرق طبعا الكلام ده فى القرن الرابع قبل الميلاد تصوروا المعبد اللى أتبنى فى ١٢٠ سنه وحسب كلام الأسطورة الإغريقية الآلهة ساعدت مهندسين البنا فى بناه كان معبد رائع لدرجة أنه من عجائب الدنيا السبع كانت الناس بتجيله من كل الدنيا عشان تتعبد للآلهة وتعجب بعظمة الإبداع الإنسانى المهم المعبد عاش ١٠٠ سنه بس كان ممكن يعيش ١٠٠٠ سنه كمان لكن فى ليلة من ليالى ٣٥٦ قام بياع سريح من سكان أيقيس اسمه هيروسترات بحرق معبد أرتيميدا أتجننوا حكام وقياصرة وكهان الدول الإغريقية وأصدروا فرمان بيقولوا فيه (أنسوا هيروسترات) (أنسوا هيروسترات) لكن هل ممكن تقدر الفرمانات تسيطر على الذاكرة . ودلوقت مع انتشار الجرايم والقسوة والأنفجارات اللى بتهز الدنيا واللى بقت شئ عادى وطبيعى بفتكر كتير اللى حصل وقتها فى القرن الرابع قبل الميلاد

اللوحة الأولى

(يشعل رجل المسرح مصباحاً يكشف الضوء حجرة فى سجن)

رجل المسرح : سجن مدينة إفيس بير حجرى فى سرداب ضلمة
الإغريق أتفننوا فى بنا القصور والمعابد وأهملوا
السجون مش هما بس دايما السجون فى كل
العصور مبنيه بشكل بدائى .

(يبحث عن مكان يجلس فيه وعندما لا يجد يبتعد لطرف المسرح تسمع ضجة ويفتح الباب ويدفع السجان هيروسترات ويصفعه على وجهه)

هيروسترات : أياك تضربنى مره تانيه

سجان : أخرس هتقفل بقك وألا أكسر دماغك أنا عارف العساكر خلصوك ليه من أدين الناس .. كانو سابوك للناس تموتك .. آل إيه العدل لازم ياخد مجراه .. كانو ريحونى من جرك للسجن وتوسيخ أيدى بيك .. أتفو

هيروسترات : ده ما يديكش الحق تمد أيدك على أنا مش عبد أنا أنسان

سجان: أنت أنسان أنت .. أنت كلب مسعور .. حرق المعبد .. هو فيه أنسان يعمل عملتك دى .. لكن معلهش الصباح رباح بكره أتفرج عليك وراسك بتطير من فوق جسمك

هيروسترات : هبهب براحتك أنا سمعت النهارده كلام أفظع من كده

(يتأوه)

آه كتفى .. كانوا هيكسروا دراعى آه .. هاتلى حبه ميه

سجان : نعم

هيروسترات : عطشان عاوز أشرب .. وأغسل جرحى بدل ما يعفن

سجان : أنت مجنون صحيح .. هيعدموك بكره وحامل هم أن جرحك يعفن يا معفن

هيروسترات : عطشان وواجبك تسقينى

سجان : (**يصفعه**) الميه أهيه والخمره أهيه والمزه كمان عاوز حاجة تانى

(يخرج)

هيروسترات ؛ أستنى عندى لك مصلحة

سجان : مليش مصالح معاك

هيروسترات : أستنى بس شوف معايا أيه دراخما أثينيه هديها لك لو نفذت طلبى

سجان : هاخدها غصب أنعنك (**يتقدم نحو هيروسترات)**

هيروسترات : (**يبتعد)** بالطريقة دى مش هتخدها

سجان : **(يتقدم نحوه)** وبعدين .. هاتها أحسن لك

هيرو : بالطريقة دى مش هاتاخدها (**يبتلع النقود)** أستنى بقى لما أموت وخدها

سجان : يابن الشيطان (**ينظر مفكراً فى كيفية إخراجها يأسف ويخرج**

هيرو : أستنى

سجان : عايز أيه تانى ؟

هيرو : معايا واحدة تانيه مكانك أحسن أخليها تحصل أختها فى بطنى **هتسمعنى ولا هتضطرنى أبلع الفلوس دى كلها ع الريق**

سجان : **عايز أيه ؟**

هيرو : أسم الله عليك كده تعجبنى عارف بيت كريسب اللى بيطلع فلوس بالربا ؟

سجان : عارف

هيرو : روح قول لكريسب يجيلى بسرعة

سجان : أنت بتخرف عايز كريسب يعبرك ويجيلك السجن يا معفن

هيرو : وحياتك ليجيلى جرى بس قوله أنت أن عندى له مصلحة
هتكسبه دهب .. فاهم .. ولما ترجع هديك دراخما تانيه
بتفكر فى أيه .. مستغنى مش عاوز فلوس .. ولا زودوا
مرتب السجانيين .. عدلوا جدول الأجور

سجان : أخ .. سافل عمرى ماشفت فى حياتى أسفل منك ماشى
هروح بس من غير ما أحلف لك أن ضحكت على هشق بطنك
وآخد حقى **(يخرج .. هيرو .. قلق ورجل المسرح يراقبه)**

هيرو : أيه اللى جابك هنا ؟

رجل المسرح : عايز أفهم اللى حصل من ٢٠٠٠ سنه فى مدينة أيفيس

هيرو : غبى توجع رسك ليه بحاجات حصلت من زمان قوى كفايه
عليكوا اللى أنتو فيه

رجل المسرح : المشاكل بتتشابه فى كل العصور وعشان نفهمها لا زم نعرف
اللى قبلينا أتصرفوا إزاى

هيرو : **برضه قلة زوق منك أنك تتدخل فى اللى ما لكش فيه**

رجل المسرح : للأسف ما قدرش أتدخل أنا هتفرج وأتابع بس

هيرو : وأيه اللى يهمك ؟

رجل المسرح : عايز أفهم .. كنت خايف ؟

هيرو : أبداً

رجل المسرح : المؤرخين قالوا كده لكن الحقيقة أيه ؟

هيرو : خايف .. بس مش الخوف ده .. خوفى دلوقت خوف رابع

رجل المسرح : رابع ليه ؟

هيرو : أنا عديت على ٣ حالات خوف الآولى لما فكرت فى اللى عملته دلوقت كان خوف من فكرة سخيفة بس ما كنش مرعب وأتغلبت عليه لما فكرت فى المجد والشهرة .. الخوف التانى ركبنى فى المعبد لما دلقت القطران على الحيطان ورميت كور القماش المولعة هنا وهناك ساعتها جسمى كله أرتعش وريقى نشف ولسانى لزق فى سقف حنكى أرتعبت لكن أتغلبت عليه بشرب الخمره كاسين مايسكروش لكن يطردوا الخوف .. لكن الخوف اللى بجد لما المعبد كله أتحرق ووقعت العوارض الخشب و العمدان وقعت زى ما تكون شجر جميز حد قطعه من جدره والتاج المرمر أتفتت حتت صغيرة والناس جت تجرى من كل حته نسوان ورجالة وأطفال وأسياد وعبيد أمم بتصرخ وبتعيط وتشد فى شعرها وأنا طلعت فوق مكان عالى وصرخت بعلو صوتى أنا اللى حرقت المعبد وأسمى هيروسترات سكتوا خالص ترمى الأبره ترن مفبش غير صوت النار وقربوا منى ساكتين لسه صورة وشوشهم وعنيهم المعكوس فيها النار فاكرها ساعتها أتملكنى الخوف كان خوف من الناس مقدرتش أبعده بأى حاجه .. ودلوقت خايف الخوف الرابع خوف من الموت لكنه أخف خوف لأنى ماعتقدش هموت

رجل المسرح : عندك أمل تهرب من العقاب ؟

هيرو : زى ما أنت شايف لسه عايش

رجل المسرح : لفتره

هيرو : واللى على جسمى دى بطيخة .. مدام ليه دماغ يبقى لازم تفكر أزاى الفترة دى تطول لما لانهاية **(يسمع ضجيج)**

رجل المسرح : ما عندكش وقت تفكر الناس كسروا باب السجن وجايين هنا

هيرو : (برعب) مالهومش حق . ده مخالف للقوانين يا حراس النجده ألحقونى أعمل حاجة أمنعهم

رجل المسرح : ما أقدرش أتدخل

هيرو : ما يصحش لازم يحترموا القانون

رجل المسرح : غريب أن أنت اللى تقول كده

(يدخل ٣ مواطنيين الزنزانه)

هيرو : أنتم مين وعايزين أيه أطلعوا بره

مواطن ١ : نخرج !

هيرو : هتندموا على كده ياسفله أياك حد يلمسنى يابهايم

مواطن ٣ : ليك عين تتكلم يا نجس أربطه

مواطن ٢ : تعالى يا هيروسترات خليك راجل للآخر وقابل موتك بشجاعة

هيرو : **(يبكى)** مين اللى أداكوا الحق تموتونى ياأغبيا .. أبوس إيدك سبنى سبنى أبوس رجلك

مواطن ٢ : ياللا

(يدخل كليون مسرعاً)

كليون : سبوه **(يتركوه مطيعين)** أنتوا مين

مواطن ١ : من أهالى أيفيس

كليون : أساميكم أيه ؟

مواطن ٢ : عايز أسمائنا ليه يا كليون أحنا مش مشاهير أنا حجار وده

شغال فى فاخورة بيعمل قلل وده حلاق

كليون : ومش عايزين تقولوا أساميكم ليه ؟

مواطن ٢ : عشان ما بنتكلمش بأسمنا ياقاضى الناس اللى باعتانا

كليون : والناس باعتاكم ليه ؟

مواطن ١ : عايزين يحاكموا هيروسترات

كليون : المحكمة هتنعقد بكره أوبعده فى اليوم اللى أنا أحدده

مواطن ١ : الناس هيجه مفيش داعى للتأجيل

مواطن ٢ : عايزين ناكله بسنانا

كليون : (**بغضب**) الناس اللى أختارتنى قاضى .. ولا خلاص أسم كليون ماعدش يعنى أهل أيفيس فى حاجة أنا قاضى القضاة وطول ما أنا موجود الكل لازم يحترم النظام والقانون قولوا كلامى ده للى باعتوكوا

مواطن ١ : نقولهم بس ما نضمنش هيتصرفوا أزاى

كليون : أنا مش هسمح بمحاكمة عرفية كل حاجة بالقانون والقانون بيقول اللى يقتل مجرم قبل محاكمته يستحق الموت .. هيروسترات هياخد جزاؤه وألا أنتوا مش واثقين فيا

مواطن ٣ : واثقين طبعاً أنت عمرك ما خدعتنا

مواطن ٢ : (**لهيروسترات**) حسابنا معاك بعدين (**يخرجون**)

(هيروسترات ينفض خوفه وينطر لكليون بتحد ووقاحة)

هيروسترات : مرحب يا كليون (**كليون لا يرد**) مرحب ياكليون هو فيه مواطن فى أيفيس ما يستحقش ترد عليه التحية (**لا يرد**) خلاص أخرس بالرغم من أنك أنت اللى جيت لعندى مش أنا

اللى جتلك

كليون : هنتكلم بس الأول حبيت أملى نظرى منك

هيرو : ما أتوقعتش تشوف أنسان .. أفتكرتنى وحش بقرون وأنياب

كليون : مش كده تقريباً .. أتهيئلى أن وشك لازم يكون مليان حبوب

هيرو : ليه ؟

كليون : أتصورتك كده

هيرو : لاء يا كليون وشى نضيف وأسنانى بيضه وجسمى سليم

كليون : ده من حظك الوحش الجسم ده هيترمى بكره على الأغلب

فى الجحيم ده اللى كنت عايزه يا هيروستور مش كده

هيرو : (**بحقد**) أسمى هيرو سترات ما تتظاهرش بأنك ما تعرفوش

كليون : أسمك هيتنسى

هيرو : أسمى هيفضل للأبد.. بالمناسبة .. أسمك يا كليون هيفتكروه

بس لأنك حاكمتنى

كليون : بتتكلم عن الخلود ومفيش قدامك غير ليله أحسنلك تكلمنى عن

نفسك .. المحكمة ضرورى تعرف أنت مين ومنين

هيرو : بكل ممنونيه أنا هيروسترات أبن سترا يون من مواليد ايفيس

مواطن حر عمرى ٣٢ سنه .. مهنتى بياع بعت فى السوق

كل

حاجة السمك الخضار الصوف كان عندى عبدين وطورين

هرب السمك ومات الطورين وبعد إفلاسى تفيت على المهنة

وبقيت حارق للمعابد

كليون : كان معاك شركا

هيرو : لاء كنت لوحدى

كليون : ما تحاولش تكدب لأنك هتقول الحقيقة لما تتعذب

هيرو : بعقلك كده تفتكر أيه اللى يخلينى أقسم المجد مع حد

كليون : دخلت المعبد أزاى ؟

هيرو : عادى من المدخل مع الناس وأستخبيت فى قاعه من قاعات المعبد لغاية ما الكهنه مشيو بالليل وبدأت بقى

كليون : دخلت بصفيحة القطران من غير ما حد ياخد باله

هيرو : ما خبتهاش دخلت بيها أدام الكل لأن الكهنه بيهتموا بالهبات اللى بيجبها الأغنيا مين هيهتم بصفيحة مصديه معايا

كليون : كنت سكران

هيرو : لأ هما كاسين بس عشان أتجرأ

كليون : جارك بيقول أنه أغمى عليك مره فى السوق

هيرو : أكتر من مره يا كليون لكن ده مش معناه أنى عيان **(يضحك)** دى حكايه ظريفة قوى أسمع لما الأمور لطشت معايا بعد ما نفضونى اللى أسلتفت منهم بالفايظ ماكنش عندى مانع أشتغل أى حاجة بشرط تجيب فلوس كويسه .. أشتغلت بياع سمك وأنت عارف قوانين السوق بتمنع رش السمك بالميه وبتفرض غرامه كبيره على اللى يخالف عشان ما يتغشش الناس ويفتكروها طازه أنا بقى أخترعت حكاية أنه يغمى على وأقع وسط السمك تقوم الناس ترشنى بالميه ويرشوا السمك من غير مايقصدوا السمك يتنطط وأنا آخد الفلوس

كليون : حيله ذكيه

هيرو : أنفقست وخدت علقة ما يخدهاش حمار فى مطلع

كليون : واضح أنهم دايماً يضربوك

هيرو : أيوه الناس عمرها ماتسامح اللى أذكى منهم

كليون : الناس ما بتسامحش اللى يفتكرهم أغبيا أنت متجوز ؟

هيرو : كنت بس طلقت مراتى كانت تيوليليا بنت كريسب أدانى عشان أتجوزها عزبه تمنها ١٠٠٠٠ دراخما الفلوس زغللت عينى ونستنى أنها وحشه وغير كده ولدت بعد جوازنا بأربع شهور فعرفت أنه أنضحك على وأشتكيت للمحكمة لكن قدر يقنع المحكمة أن أنا اللى غررت ببنته الطفلة العذراء وضحكت عليها قبل الجواز المهم كسب الدعوى وحكمت المحكمة بالطلاق ورد العزبه ومعاها غرامة ١٨% يعنى أدانى بنته بالفايظ بالربا يعنى

كليون : فهمت أنك أنسان مالكش حظ

هيرو : عندك حق عمر الحظ ما جانى فى رهان أو قمار أو مصارعة الديوك

كليون : وعشان كده قررت تنتقم من الناس

هيرو : أنا نا أنتقمتش من حد يا كليون أنا زهقت من التجاهل والنسيان وأنا أستحق أحسن من كده .. النهارده أسمى عارفه كل واحد

كليون : يا تعيس .. المدينه كلها بتلعنك

هيرو : النهارده بيلعنونى وبكره تتحول لعنتهم إهتمام وبعد سنه يحبونى وبعد خمس سنين أبقى معبود الجماهير رجل تحدى الآلهة مين أتجرأ على كده غيرى برومثيوس ؟

كليون : هتقارن نفسك بيه ياحيوان .. برومثيوس نزع النار من

الآلهة عشان يقدمها للناس وأنت ولعت النار عشان تسرق
الناس معبد أرتيميدا كان فخر المدينه كلها كل حجر فيه شايل
١٢٠ سنه من جهد البشر سامعنى يا هيروسترات ١٢٠
سنه تعب فى بناه عشان يجى سافل زيك يحوله لتراب لاء
يا هيروسترات أنت فاهم الناس غلط الناس هتنسى أسمك
زى ما بينسوا الكوابيس

هيرو : هنشوف

كليون : مش هتلحق تشوف بكره بالليل مش هتكون فى عداد الأحياء

هيرو : هنشوف

كليون : أنا مش فاهم أنت عندك أمل فى أيه؟

هيرو : فى الناس يا كليون

كليون : أنهى ناس ؟

هيرو : نقول فى اللى زيك أنت مش أنقذتنى من أدين الناس من شويه

(كليون ينظر إليه نظرة شك ثم يرفع كتفيه ويخرج)

رجل المسرح : أنت مافقدتش الأمل فعلاً

هيرو : لاء طبعاً المثل الشعبى بيقول (بضياع الفلوس تكسب خبرة
وبضياع الزوجة تكسب الحرية وبضياع الصحة تكسب المتعة
لكن بضياع الأمل تخسر كل حاجة

رجل المسرح : هيعدموك منطق الأحداث

هيرو : خلى المنطق على جنب.. ما قتلونيش ليه فى المعبد وألا
دلوقت فى السجن

رجل المسرح : أنسانيه منهم

هيرو : أذا كان ده صح ليه عايزين يعدمونى بكره .. سيبك من المنطق بتاعك ده أنا يلزمنى القوة سبنى أحس بالقوة وبعدها تمشى الأحداث والناس على مزاجى وهيجى فلاسفة يلاقوا مبرر للى حصل

رجل المسرح : جايز بس مسير الحقيقة تتعرف

هيرو : (بعصبية) معنديش وقت أضيعه معاك روح أنده لكريسب

رجل المسرح : أنا ماجتش هنا عشان أخدمك (يبتعد ويدخل كريسب)

هيرو : أخيراً جيت مرحب يابو النسب

كريسب : رغم أنى ما عنديش وقت لكن ما قدرتش أحرم نفسى من التف فى وشك

هيرو : ما تحرمهاش من حاجة أنا مستعد أستحمل حتى ده

كريسب : أنا بتكلم جد أنت عارف مشاغلى البضاعة وصلت النهارده من كريت ولازم أروح أفحصها وأعدى على السوق وبعدين أروح المحكمة عشان فيه أتنين من المديونين لى بيتحاكموا وورايا معاد مع تاجر فارسى لكن مراتى مسكت فيا وصرخت كريسب سيب كل حاجة وروح تف فى وش هيروسترات وطبعاً ما أقدرش أرفض طلب مراتى حبيبتى (يبصق)

هيرو : وبنتك ما طلبتش حاجة عشان تخلصها ونخش فى الموضوع

كريسب : بنتى طلبت أقلع عينك وأقطع لسانك

هيرو : طلبها مرفوض لأنى لازم أشوفك وأكلمك

كريسب : تكلمنى عن أيه يا حقير ؟

هيرو : عن الفلوس يا كريسب مش موضوع حلو للكلام أنا مديون لك بـ ١٠٠ دراخمه

كريسب : وهخدهم أزاى بعد اللى حصل تلاقيك عملت اللى عملته
عشان تهرب من دفعهم

هيرو : لأ أنا عايز أردهم

كريسب : نعم مستنى أيه هات ؟

هيرو : أنا فى جيبى دراخمتين بس ووعدت السجان بيهم

كريسب : يبقى لازم أنفذ طلب بنتى

هيرو : ما تستعجلش هرد لك الدين وأكسبك فلوس ما تحلمش بيها
هبيعك لك دول (يخرج لفافة ورق)

كريسب : فيه أيه الورق ده ؟

هيرو : مذكرات هيروسترات خواطر حارق أعظم معبد فى العالم
الورق ده فيه كل المذكرات اليومية وأشعار وفلسفة

كريسب : ويفيدنى بأيه الورق ده ؟

هيرو : يا أهبل ده دهب تديه للمطبعة تطبعه تبيع النسخة بـ ٣٠٠

كرسيب : وفرالدهب لنفسك .. الأدب اليومين دول ما يساويش حاجه
الناس النهارده قادره تاكل لما هتقرا .. أسخليوس مرمى ع
الرصيف وأرستوفان مش لاقى اللى يشتريه عاوزهم يشتروا
كلام واحد زيك ما عندوش ريحة الأدب

هيرو : أنت غبى يا كريسب .. لمؤخذه بس أنت فعلا غبى كبير أنا
مش عارف أنت ليه ما فلستش لغاية دلوقت مادام بتفكر
بالشكل ده يا بنى آدم عايز تقارن الخمرة بالحليب .. أنا مش
كاتب خرافات مملة دى مذكرات اللى حرق معبد أرتيميدا
الناس هتخطفها خطف فكر يا كريسب تفتكر أفكار وحش زيى

مش ممتعه دى الناس هتتلذذ وهى بتفراها وكل راجل هيقعد مراته ويقرا لها وهى تصرخ من الرعب والإعجاب

كريسب : الحكومه هتمنع بيعها

هيرو : يعنى تمنها هيغلى

كريسب : أنت مطلعتش أهبل زى مابابن عليك .. ماشى هات

هيرو : هات أيه ؟

كريسب : هاخدها قصاد الدين اللى عليك

هيرو : نعم ياروح مامتك.. عايز تاخد إبداعى الخالد بـ ١٠٠ دراخما ياضلالى أنا بديك الأصل اللى عليه توقيعى ١٠٠٠ دراخما ما ينقصوش دراخما

كريسب : أيه أنت أتجننت ألف دراخما

هيرو : أهدا مش ألف أنا غلى لك ميه يبقوا ٩٠٠ بس أتفقنا ؟

كريسب : مبلغ كبير فى صفقة مشكوك فيها أنت فاكرنى أيه ؟

هيرو : سعرك كام ؟

كريسب : سعرى .. سعر .. أسمع انت عاوز الفلوس ليه مش هتتعدم بكره

هيرو : مش شغلك أنا ببيع وانتب تشترى قول سعرك

كريسب : أنا هخدها بس عشان أقرها أتسلى بيها .. (١٥٠) دراخما

هيرو : ورينى عرض كتافك مع السلامة يا كريسب بكره تندم لما تعرف أنك ضيعت ملايين بأديك أنا هبعت لميناندرا هو اللى يدفعلى فيها ١٥٠٠

كريسب : دى مش أصول أنت جوز بنتى السابق

هيرو : مع السلامه يا كريسب ما عطلكش

كريسب : ٢٠٠

هيرو : أنت بتهرج بقى

كريسب : ٢٥٠

هيرو : أنا بديك تحفة أدبية .. أسمع (يقرأ) ووقفت وحدى أحمل القطران والخرق ... كلام يخاى الجسم يقشعر

كريسب : ٣٠٠

هيرو : " يا هيروسترات " ناديت نفسى .. كن حازماً كن شجاعاً ونفذ ما دبت من أمر

كريسب : كسرت وزن الشعر هنا .. ٤٠٠

هيرو : توهج المشعل فى يدى كشمس فى كبد السماء وأضاء الطلعة الإلهية للربه أرتيميدا (لكريسب) ٧٠٠

كريسب : ٤٥٠ مقدرش أدفع أكتر من كده

هيرو : أسمعى أيتها الربه .. صرخت أنا فى وجه التمثال أصغى إلى أرتعدى و ... (يتوقف عن القراءة) هات ٥٠٠ موافق

كريسب : (متنهداً) موافق .. تمثال .. يا نص شاعر

هيرو : مقبوله منك هات الفلوس

كريسب : ما بشلش معايا فلوس .. هات الورق ولما أروح البيت

هيرو : بلاش خبث اللى فى مهنتك ما بيرحوش السوق إلا بمحفظة مليانة

كريسب : خد ألهى ما تصرفهم .. فلستنى

هيرو : يا كريسب أنت ما بطلعش دراخما واحده إلا إذا كنت واثق أنها هترجع ميه

كريسب : ياخسارتك فى الموت .. ماقلتش أفكارك لى زمان ليه

هيرو : زمان ماكنتش بتقبل كلامى كنت بالنسبة لك نسيب فقير
لكن دلوقت ورايا معبد كبير محروق

كريسب : انا مش غبى أبداً .. أبداً (ينصرف)

هيرو : (يصرخ فى أثره) أطبعها بسرعة يا كريسب .. كل دقيقة لها تمنها .. خلصنا الخطوه الأولى ... يا سجان .. خد الدراخمتين أهم وآدى كمان تلاته عشان خدمتنى بإخلاص

سجان : لأ أبو الكرم ياسافل

هيرو : لو بطلت تهزئنى هديك تلات درخمات تانيين

سجان : أتفقنا

هيرو : وتقدر تاخد ٥٠ دراخما لو نفذت اللى هطلبه منك

شجان : خمسين

هيرو : أيوه خمسين

سجان : قول عايزنى أعمل أيه ؟

هيرو : المحفظة دى مليانه فلوس فضة خد عد منها خمسين لك والباقى تاخده وتطلع على خمارة ديونيسوس .

سجان : اللى صيع أيفيس بيسكروا فيها كل ليلة

هيرو : عليك نور .. تديهم الفلوس الفضة دى يشربوا بيها

سجان : تدى الفلوس دى كلها للصيع يسكروا بيها ليه يا هيروسترات

هيرو : مش شغلك .. تديهم الفلوس وتقولهم هيروسترات اللى حرق المعبد عايزكم تشربوا فى صحته .. وأياك تحاول تخدعنى وتخنسر حاجة لأنهم هيعرفوا وهيقطعوا رقابتك مفهوم

سجان : بتدبر أيه يا هيروسترات

هيرو : هدبر أيه أنا بس عايز أثبت لكليون أنى أعرف الناس كويس

اللوحة الثانية

(قاعة فى قصر الأمير تيسافيرن يجلس أمامه طاولة عليها خمر وعنب يتناول العنب بنهم)

رجل المسرح : أنت متوتر يا أمير تيسافيرن؟

تيسافيرن : ليه فكرت أنى متوتر ؟

رجل المسرح : المؤرخين وصفوك فى كتب التاريخ وذكروا لأن شهيتك بتتفح لما تكون مضطرب

تيسافيرن : ماخدتش بالى من الحكاية دى (يأكل العنب ثم ينتبه فيبصقه) أتفو مابيسبوش الواحد يتهنى بأكله .. المؤرخين والشعرا بيتسحبوا فى القصر وبيدوروا على أى حاجة ممكن يوصفوها أويسجلوا النهارده الصبح ضهرى كلنى قربت من عمود عشان أحك ضهرى لقيت واحد منهم فارد الورق ومستعد عشان يسجل بذمتك مش عيشه تقرف ؟

رجل المسرح : حاسس بيك

تيسافيرن : لولا كليمنتينا مراتى لكنت طردتهم المسؤليه اللى على كتافنا جننتها دى بتصحينى كل يوم الصبح وتقولى { قوم يا تيسافيرن التاريخ مش هيستناك } أهو أنا بسب التاريخ ما بشبعش نوم

رجل المسرح : أنت أمير ايفيس

تيسافيرن : الحكاية دى مالهاش دعوة بأمير وألا غفير آه من النسوان الأغريق خصوصا أذا كان الواحد عجوز وهى شابه أو فارسى وهى إغريقيه الإغريقيات أكثر نسوان العالم تسلط

أنا مش عارف الرجاله الإغريق أزاى بيتجوزهم شوفت
سقراط كان حكيم أد إيه ومع كده مراته هزأته فى المدينه
(يأكل العنب بنهم)

رجل المسرح : أنت متوتر قوى

تيسافيرن : طبعاً ماهو كل يوم تفاجأنى حاجة وما تنساش أنى أمير مش ملك تعنى لازم أطيع أوامر الملك الفارسى وأعيش فى سلام مع أسبرطه وأحافظ على علاقتى بأثينا وأراقب طيبه وأخد بالى من مقدونيا وأنا فى الورطة دى يتحرق معبد أرتيميدا فى المدينة اللى أنا أميرها دى مؤامر ة دسيسة

رجل المسرح : مش عارف أقولك أيه ؟

تيسافيرن : تعبت من العيشة.. فى شبابى كنت فارس شجاع الأغريق بيرتعشوا لما يسمعوا أسمى لكن عجزت والدكاتره مانعنى من التوتر والأكل الكتير (يلتهم العنب)

رجل المسرح : كليون عايز يقابلك

تيسافيرن : (بسرور) أخيراً خليه يخش (يهم بالإنصراف) أستنى هنا

رجل المسرح : ليه ؟

تيسافيرن : لو سمحت أقعد أنت إنسان ذكى وممكن تساعدنى بنصيحة أو تفكرنى بكلام مأثور يساعدنى أنا لازم آخد قرار خطير

كليون : (ينحنى) التحية يا تيسافيرن ..قاضى أيفيس بيحيك

تيسافيرن : أهلا يا كليون أنا مستنيك بفارغ الصبر كنت فى السجن

كليون : أيوه

تيسافيرن : عرفنى .. هى مؤامرة

كليون : لأ يا أمير .. واحد بس اللى حرق المعبد

تيسافيرن : الحمد للآلهة .. رجل واحد بسيطة مين المجنون ده

كليون : هيروسترات بياع من سكان ايفيس

تيسافيرن : أغريقى ؟

كليون : أيوه

تيسافيرن : أنا قلت كده برضه

كليون : (مستاء) تقصد أيه بكلامك يا تيسافيرن ؟ كان ممكن يكون فارسى أو أسقولى أو مصرى أو أى حد تانى

تيسافيرن : لكنه أغريقى

كليون : أنا كمان أغريقى ومش عشان مواطن حقير أرتكب جريمة تقوم تحملها للأغريق كلهم

تيسافيرن : مفيش داعى للغضب يا كليون أنا مأقصدتش أهين الأغريق لكن توقعت أن اللى يحرق المعبد لازم يكون أغريق خصوصاً بعد ما بقت أيفيس من ممتلكات أمبراطورية الفرس .

كليون : الوطنية آخر حاجة يفكر فيها هيروسترات ولو كان وطنى حرق الثكانات العسكرية أو حاول يقتلك .

تيسافيرن : (يأكل العنب) طب ليه عمل اللى عمله ؟

كليون : عشان يخش التاريخ

تيسافيرن : تقصد أيه ؟

كليون : غاوى شهرة ومجد

تيسافيرن : ظريف

كليون : لأ مش ظريف زى ما يبان تصرفه ده وراه نيه خبيثة دا

تحدى للناس يا تيسسافيرن

تيسافيرن : ظريف برضه أنا ماسمعتش فى حياتى حتجة زى كده هو فاهم أنه هينعدم

كليون : ما هوش مجنون

تيسافيرن : مش خايف الموت

كليون : دا اللى مش قادر أفهمه .. فضل محافظ على هدوءه وثباته وهو بيتكلم عن فعلته الشنيعة بزهو المبدع

تيسافيرن : ظريف قوى أنت كده بتثير فضولى يا كليون (يلتفت نحو أحد الأعمدة بلاش تستخبى يا كليمنتينا تعالى أسمعى كلام كليون

كليون : (تظهر مضطربة) التحية لسيدة ايفيس

كليمنتينا : أهلا كليون (لتيسافيرن) أنا ما كنتش مسخبية أنا كنت معدية وأتفك رباط الصندل

تيسافيرن : صندلك أذكى صندل فى العالم بينفك دايما لما بيكون فيه كلام فى القاعة عن حاجة مهمة

كليمنتينا : قصدك كنت بتصنت

تيسافيرن : قصدى أشكرك أنا عارف أن كلامى دايما واصل لودنك .. أيه رأيك فى الحريق ؟

كليمنتينا : فظيع لكن الخبيث ده ما حرقش المعبد بسبب الغرور أبداً

كليون : هو اللى أعترف لى بكده

كليمنتينا : أنت قاضى يا كليون والمتهم عمره ما هيكون صريح معاك

تيسافيرن : تفتكرى فيه سبب تانى ؟

كليمنتينا : أنا متأكده أنه بسب حب فاشل

كليون : ما أفتكرش هيروسترات كلمنى عن مطلقته بإحتقار

كليمنتينا : هو فيه حد يحرق معبد عشان مراته لأ دا حب عنيف وصله لليأس ومش هيعترف بالسر ده لغاية ما تدخلوه القبر وتلاقى الست اللى رفضت هيروسترات دلوقت قاعده تعيط وتقطع فى شعرها وتلعن الساعة اللى قالت له فيها لأ لكن بينها وبين نفسها فرحانه وسعيدة أنا شخصيا بحسدها

تيسافيرن : تحسديها ؟

كليمنتينا : طبعاً أنا محدش حرق معبد بسبى

تيسافيرن : مراتى ما يجبش تحسد حد وبعدين ما عرفتنش أنك بتحبى الحرايق ليه من زمان وانا كنت حرقت المدينة كلها

كليمنتينا : يا حبيبى أنا عارفة أنك تقدر تحرق بلد بحالها لكن ما تفكرش تموت عشانى

تيسافيرن : طبعاً لأ مش معقول الرجل يحب ست وفى نفس الوقت يسعى أنها تبقى أرملة

كليون : أميرة ايفيس أسمى وأنقى منأنها تفهم سفالة التصرف ده هى شايفه أن هيروسترات مجنون نبيل لكن فى الحقيقة مريض بحب الذات الحب يا أميرة يبنى المعابد مش يهدها

تيسافيرن : صحيح وعشان كده هنعدمه بكره ..(لرجل المسرح) أسعفنى بكلام مأثور يناسب الموقف ده

كليون : يناسبك سوفوكليس

تيسافيرن : فى أيه بالظبط ؟

رجل المسرح : مسرحية الملك أوديب [العدل موجود فى العالم الذى خلقته الألهة والفعل الشرير يجر وراءه الإنتقام]

تيسافيرن : مناسبة (بصوت عالى) [**العدل موجود فى العالم الذى خلقته**

الألهة والفعل الشرير يجر وراءه الإنتقام]

كليون ؛ كلامك حكم يا أمير

كليمنتينا : أستدعوا المؤرخين يسجلوا الكلمة دى فى كتاب القصر

تيسافيرن : ده كلام سوفوكليس مش كلامى يا كليمنتينا

كليمنتينا : بلاش تواضع سوفوكليس خمن أفكارك

تيسافيرن : جايز

رجل المسرح : ايريتا كاهنة معبد ارتيميدا جت يا تيسافيرن

تيسافيرن : الكاهنة المسكينة .. خليها تخش

كليون : أستئذن يا أمير

تيسافيرن : مش ممكن .. الكلام على إنفراد مع العجوزة دى يعذب وهتخش تلطم وتقطع شعرها بصراحة خايف منها

كليمنتينا : مايصحش ياامير تخاف من حد

تيسافيرن : عارف بس المره دى واصله عند الألهة .(تخل ايريتا متشحة بالسواد يستقبلها الأمير) أهلا يا ايريتا قلبى معاكى

كليون : تقبلى عزائى يا ايريتا

كليمنتينا : مصيبتك يا ايريتا مصيبتنا كلنا

ايريتا : (رافعة يدها للسماء) دا يوم أسود على الناس يوم أسود أنا شايفة كل الآلهة أجتمعت على جبل الأولمب تحاسبهم يا ناس خافوا من إنتقام الآلهة

كليمنتينا : هنصلى ليها عشان ترحمنا يا ايريتا

ايريتا : ماعدش فيه معبد لأرتيميدا .. ماعدش لربة الغابات بيت يا مصيبتك يا ايريتا مقدرتيش تحافظى ليها على بيتها يارتنى

مت .. ليه ماوقعش المعبد على راسى الشايب لازم أقلع عنيا عشان ما شوفش تراب المعبد

تيسافيرن : هدى نفسك ما تعذبيش نفسك بالشكل ده أنتى شفيعتنا عند الربة اللى دايما تقبل منك

ايريتا : أزاى تقبل صلاتى وأنا مذنبة سبت المجرم يدخل بيتها ويعمل عملته

يتسافيرن : ومنين كنتى هتعرفى أنه مجرم

ايريتا : اللعنة على جنش البشر اللى أتولد منهم الشرير ده ولتصعقه شهب زيوس

كليون : بتطلبى من الألهة تعاقب البشر كلهم ليه البشر مش مذنبين

تيسافيرن : لأ ياكليون الناس مذنبة وعشان كده هفرض عليهم ضريبة لصالح الربة المنكوبة وكهنة معبدها وهعدم الندل ده فى ميدان المدينة

كليون : أمرك يا أمير

تيسافيرن : تفتكر نقطعه حتت وألا نشنقه

كليون : المحكمة اللى تقرر ده بكرة ورايى مفيش داعى نعدمه أدام الناس لأن وجود ناس كتير يرضى غروره

تيسافيرن : عندك حق أنا كمان هطلع أمر للناس ينسوا هيروسترات وهكتبه على لوح رخام وأعلقه فى الميدان

كليون : لأ يا تيسافيرن كده هتخلد أسمه مفيش داعى للأوامر الناس هتنساه لوحدها

تيسافيرن : معقول (لرجل المسرح) الراجل ده دايماً يعدل على أدينى

فكرة من عندك أفحمه بيها

رجل المسرح : من عند يوريبيدس [أعطيت السلطة للملوك الجبابرة لينتشر العدل على الأرض]

تيسافيرن : عبارة مش متواضعة لكن ... [أعطيت السلطة للملوك الجبابرة لينتشرالعدل على الأرض] ده اللى كتبه يوريبيدس وده اللى هعمله .. يا قاضى كليون بأمرك تبدأ المحاكمة بكره

ايريتا : أنا جايه لك أطلب التأجيل يا أمير

تيسافيرن : أيه ؟

ايريتا : باسم كل خدم المعبد (تبكى) المعبد السابق تأجل محاكمة هيروسترات

تيسافيرن : لكن ليه ؟

ايريتا : فى مره صياد شاف أرتيميدا عريانه غضبت عليه وسخطته جدى وخلت كلابه بالذات يقطعوه حتت

تيسافيرن : سمعت الأسطورة دى .. وبعدين

ايريتا : الربه هى اللى هتعاقب هيروسترات وعقابها هيكون شديد منقدرش أحنا البشر نفكر في عقاب زيه

كليون : مش ممكن الشعب غضبان وبيطالب بإعدامه

ايريتا : الشعب غبى والربه حكيمة .. هيروسترات أساء للربه والربه قادرة تنتقم من المسئ

تيسافيرن : معندناش شك فى جبروت الربه لكن فيه قانون

اير يتا : الملوك يحكمون بالقانون والآلهة تحكم بالملوك يا تيسافيرن

كليون : أعذرونى فى اللى هتجراء و حقوله .. لكن مش غريب أن الربه ما منعتش هيروسترات من حرق المعبد ليه .. ليه ما

ضربتوش بسهامها المقدسة وألا كانت مشغولة بحاجة تانية وماخدتش بالها من المجرم

ايريتا : ما تقدفش ياكليون ما تتدخلش فى تدابير الآلهة جايز بتمتحنا

كليون : يبقى لازم نؤدى الأمتحان بشرف الألهة أدت للإنسان عقل وضمير وده يخلينى أتمسك بالمحاكمة

ايريتا : أنا طابت تأجيلها مش إلغائها ..أحنا بعتنا واحد لعراف معبد دلف يسأله عن مشيئة الآلهة

كليون : عراف دلف دا مشوار ياخد ٢٠ يوم رايح جاى يا أمير أنا بأسم المجلس الشعبى بطالب بإغدام المجرم دون إبطاء

ايريتا : باسم الكهنة أطالب بالتأجيل

كليون : ما تزودش غضب الشعب يا أمير

ايريتا : ما تهنش الآلهة يا أمير

كليون : هيروسترات أنسان مخيف خبيث ودنئ يا تيسافيرن

ايريتا : ما حدش يخاف من حاجة مادمنا تحت حماية الأولمب

يتسافيرن : هدؤ بالراحة على (يأكل العنب) كليمنتينا أنت ساكته ليه

كليمنتينا : سبق وخدت قرارك يا تيسافيرن ما ترجعش فى كلمتك

ايريتا : عيب تطلب النصيحة من ست يا تيسافيرن

كليمنتينا : وعيب تتدخلى بين راجل ومراته

تيسافيرن : كفايه .. مش عارف أفكر

كليمنتينا : (لرجل المسرح) أنت شفت هيروسترات

رجل المسرح: أيوه

كليمنتينا : جميل ؟

رجل المسرح: شكله مقبول

كليمنتينا : شاب

رجل المسرح : أيوه وده يهمك فى أيه؟

كليمنتينا : عادى مجرد فضول

كليون : قررت أيه يا أمير ؟

تيسافيرن : نحلها بالتصويت البسيط مع التأجيل ايريتا وحدها ومع الأعدام بسرعة كليون وكليمنتينا

ايريتا : وأنت ؟

تيسافيرن : ممتنع عن التصويت .. يبقى القرار إعدام

كليمنتينا : أستنى يا تيسافيرن أنا غيرت رأيى ممكن يكون التأجيل أفضل

كليون : هو انت كل ثانية برأى يا كليمنتينا

ايريتا : رجعتها الآلهة لعقلها

كليمنتينا : لازم ينعمل تحقيق تانى أنا ما أقتنعش بكلام كليون

كليون : الشعب اللى أختارنى قاضى وماحصلش أنى لطخت اللقب ده قبل كده

تيسافيرن : مراتى ماقصدتش تسئ لك ياكليون

كليمنتينا : أنا بقدر خدمات كليون لكن ممكن يخطئ وضرورى أستجواب هيروسترات تانى

تيسافيرن : الوضع أتغير مع الأعدام بسرعة واحد ومع التأحيل أتنين قررنا التأجيل

كليون : بالشكل ده قوانين ايفيس مهدده

رجل المسرح : تيسافيرن أسمع نصيحتى التأجيل خطر وبلدك هتدفع تمن ترددك يا أمير الشعب مستنى كلمتك

تيسافيرن : كفايه أنا تعبان والعنب خلص وأنتو ربكتونى هنصوت مره تانيه

كليون : أعدام

ايريتا : تأجيل

رجل المسرح : اعدام

كليمنتينا : تأجيل

الجميع : وأنت يا أمير؟

تيسافيرن : (يصفر وجهه كمن يؤلمه سنه) دوشه

كليون : الشعب مستنى قرارك يا أمير

تيسافيرن : وأنا خدت القرار أقفلوا الشباك

(يتأبط زراع كليمنتينا ويغتدر القصر ببطء وغظمة)

بلاك

اللوحة الثالثة(السجن)

هيروسترات : أخيراً ظهرت (السجان يغنى) يظهر أنك أديتها جامد

السجان : أيوه يا هيروسترات شربت ما أخبيش عليك لما الواحد يبقى مضطر لخدمة واحد زيك لازم يسكر عشان ميعذبوش ضميره

هيروسترات : بيعذبك دلوقت

السجان : بيعذبنى بس أقل من الأول لو ماكنش مرتبى ضعيف ما كنتش خدت دراخما واحدة من إنسان ..

هيروسترات : أنا دافع لك عشان ما تشتمنيش

السجان : سكت سكت برغم أنى نفسى أقول لك يا حقير

هيروسترات : نفذت اللى قلت لك عليه

السجان : أيوه

هيروسترات : أحكى لى بالتفصيل

السجان : لما وصلت خمارة ديونيس كان كل الصيع فيها كانوا نوعين فيه ناس بتشرب عشان تسكر وناس بتشرب عشان تصحى لكن النوعين مأشفرين ولا دراخما لما شافوا المحفظة معايا عمرانه أفتكروا أن ديونيس بعتنى ليهم وحاولوا يبوسونى لكن أنا ما سلمتلهمش نفسى وقلت أسمك أنزعجوا وشتموك شتايم تحب أقولهالك .

هيروسترات : لأ .. كمل

السجان : يا خساره دى شتايم أنما أيه .. المهم بعد كده جزء منهم قال نرمى الفلوس فى دورة الميه على أعتبار أنها يعنى من .. (ينظر له) والجزء التانى وده كان اغلبية شاف أننا نسكر بيها وده اللى حصل شربنا وأتحدتنا

هيروسترات : قلتوا أيه عنى ؟

السجان : خنزير وواطى وأبن ستين فى سبعين لكن قلبك طيب عشان فكرت فى الغلابة قبل الأعدام .

هيروسترات : محدش قال أنى بطل

السجان : ما شربناش كفايه عشان حد يقول كده

هيروسترات : معقول لو الأمور مشيت زى ما أنا عايز هتشربوا أكتر على حسابى ونفسى حد ساعتها يقول على بطل

السجان : جايز لكن هيبقى عندك فلوس

هيروسترات : لازم

السجان : مصدقك أنت داهية اللى خلاك خدت محفظة مليانة من كريسب .. المهم أنا كمان ممكن أكسب من وراك كتير على الباب أمم عايزه تشوفك ومستعدين يدفعوا اللى أطلبه

هيروسترات : معنديش مانع ده معناه أن الإهتمام بيه ذاد مين الناس دول

السجان : مجموعة من البياعين وحجار ورسام بيرسم زهريات أسمه فارنانى وواحده ست

هيروسترات : نبدأ بالست هى جميلة ؟

السجان : مغطية وشها

هيروسترات : دخلها

السجان : سمعا وطاعة (ينتبه) أنت بتأمرنى يا ندل

هيروسترات : بفلوسى أوامر مدفوعة الأجر

السجان : مش عارف ليه ما بيرفعوش مرتبى صعب على أبيع نفسى (يدخل الست) أتفضلى الندل اللى عايزه تشوفيه أهوه

كليمنتينا : شكراً (تعطيه نقود) ممكن أكلمه على إنفراد

السجان : بس متعوقيش فيه غيرك كتير

هيروسترات : أيه اللى جابك يا ست

كليمنتينا : الفضول

هيروسترات : صفه مش وحشة لولا الفضول لبانت الحياة مملة أمرى أيه اللى يهمك فى أمرى ؟

كليمنتينا : كل حاجة

هيروسترات : مذكراتى بتتباع فى المدينة فيها كل حاجة

كليمنتينا : هقراها لكن دلوقت سبنى اشوفك كويس

هيروسترات : شايفانى أزاى

كليمنتينا : جميل وعودك فارع

هيروسترات : عجيب أمر الناس هو لازم اللى يحرق المعبد يكون مسخ كليون تصور وشى كله حبوب وأنتى متصوره أنى قزم

كليمنتينا : بيقولوا أنك حرقت المعبد بسبب غروك أنا مش مصدقة لازم فيه سبب تانى

هيروسترات : هو فيه أروع من الشهرة

كليمنتينا : موافقة بس فيه شعور يساوى المجد والشهرة

هيروسترات : اللى هو ؟

كليمنتينا : الحب

هيروسترات : الحب غلطانة الحب بيذل الناس لكن المجد لا

كليمنتينا : حتى لو كان مجد أنسان شرير

هيروسترات : أيوه .. أتحدى لو فيه حد فاكر أسم اللى صمم المعبد أو بناه

لكن الكل هيفتكر دايما اسم هيرو سترات اللى حرقه

كليمنتينا : أفتكرت أن فيه امرأة فى أيفيس أنحرق المعبد بسببها

هيروسترات : (بضحكة هازئة) نسوان ايفيس كلهم ما يستحقوش تنحرق عشانهم قشة

كليمنتينا : قرب منى

هيروسترات : ليه ؟

كليمنتينا : قرب

هيروسترات : (يقترب فتصفعه على وجهه) يا بنت ال .. أنا أقدر أرد الصاع صاعين .. خت فى حياتى الكفاية مش عاوز أزيد قبل مما موت

كليمنتينا : دا بالنيابة عن نساء ايفيس يا حقير (ترفع الشال)

هيروسترات : كليمنتينا (يضحك بعصبية) رائع يا هيروسترات سيدة ايفيس بنفسها جت تقابلك

كليمنتينا : أنتهت المقابلة الكلام معاك ماعدلوش معنى

هيروسترات : ليه ؟ أيه اللى خيب ظنك فى ؟

كليمنتينا : الأنسان ممكن يكون عبد بس بيفكر زى ملك لكن أنت بياع تافه وبتفكر زى بياع

هيروسترات : مش فاهم

كليمنتينا : ولا هتفهم حقير أتصورتك بطل بقلب شجاع له أفكار رائعة لكن أنت دودة عشت دودة وهتموت دودة كليون كان على حق لما قال أنى أرفع من أنى أفهم التافين اللى زيك

هيروسترات : لحظة يا كليمنتينا فهمت كل حاجة (يضحك) أما أنا غبى صحيح (يقترب منه ويضع يده على قلبه) بحبك يا كليمنتينا

كليمنتينا : انت بتكدب يا سافل

هيروسترات : طبعا بكدب .. لكن مش ده اللى عايزه تسمعيه أنى حرقت المعبد بسبب حبى ليكى مش كده

كليمنتينا : (بإمتعاض) مش ضرورى أكون أنا أفتكرت فيه واحده

هيروسترات : مفيش داعى للف والدوران .. اءت المرأة الأولى فى ايفيس والكل بيتنك ويحلم بيكى وفجأة يتحرق معبد أرتيميدا ليه ؟ طبعا بسبب حب فاشل حب مين أعترفى يا كليمنتينا أنك خوفتى من المنافسة لتكون فيه واحدة فى ايفيس حد بيحبها أكتر منك وجيتيلى شايله السؤال ده مش كده ؟

كليمنتينا : لنفرض لكن دلوقتى شايفه أنى كنت غلطانه

هيروسترا : يا كليمنتينا .. انت عاوزه المجد أكتر منى نفسك تخشى التاريخ عاى أنك الست اللى ضحى الرجال فى سبيلها بحياتهم (يهمس) عارفه يا كليمنتينا أنا حرقت المعبد علشانك لأنى شايف أحسن من ارتيميدا

كليمنتينا : (بخوف) أخرس بلاش تسلط غضب الألهة على

هيروسترات : ما تخافيش أنا اللى بغضب الألهة وأنا اللى هتحمل العاقبة وأنت الشهرة والمجد .. مين ارتيميدا جنبك دى ربه الصيد القاسيه هتيجى أيه جنب منك

كليمنتينا : كفايه أنا خايفة

هيروسترات : كلامى عجبك .. أنا شايف الدم طلع لوشك .. تصورى لما تعجزى وشعرك يشيب الناس هتفضل بصه ليكى على أنك الست اللى فاقت بجمالها الربة والشعرا يكتبوا فيكى الشعر والمسرحيات المأسوية والممثلات يتسبوا بيكى وأسم كليمنتينا يبقى رمز للجمال والعظمة مصير تتحسدى عليه

كليمنتينا : عاوز أيه يا هيروسترات ؟

هيروسترات : بكره قبل إعدامى هصرخ باسمك كليمنتينا وأقول أنى وقعت فى حب ممنوش أمل عشان كده تحديت الألهة وأن الأغريق ما بيفهموش لما يسيبوا معجزة زيك ويعبدوا أرتيميدا تسمحيلى أقول كده ؟

كليمنتينا : (منفعلة) أسمح لك

هيروسترات : (بلهجة عملية) أذن أتفقنا أعتبرى الصفقة تمت ايه تمنك ؟

كليمنتينا : تمن أيه

هيروسترات : مقابل المجد بدفع حياتى وانت ؟

كليمنتينا : أديك دهب

هيروسترات : أعملبه أيه ما أنا هنعدم

كليمنتينا : عاوز تهرب

هيروسترات : لو هربت مين اللى يمهدلك طريق المجد

كليمنتينا : أنا مش فاهمه بتتكلم عن أيه ؟

هيروسترات : أنت أن فيه شعور يساوى المجد .. الحب .. عاوز حبك

كليمنتينا : (بخوف) أيه أنت أتجننت ؟

هيروسترات : جايز لكن ده التمن اللى عاوزه

كليمنتينا : غبى واقفة قدامك سيدة ايفيس وتكلمها على أنها ست رخيصة

هيروسترات : (بتصنع) أخ أعذرينى أصلى ما أتربتش أنا بياع وأفكارى افكار بياع زى ملاحظتى وفكرت أنك مادمت نتشترين يبقى من حقى أحدد التمن

كليمنتينا : أعقل يا هيروسترات ما تنساش أنى مرات تيسافيرن وأقدر أأثر عليه تحب أخليه يأجل إعدامك

هيروسترات : أحب لكن برضه عاوز حبك تاجيل الإعدام هيعذبنى لكن حبك هيخلى العذاب ممتع

كليمنتينا : عايز حبى ليه دا أنت من نصف ساعة ماكنتش بتفكر فيه

هيروسترات : حبيتك من أول نظرة

كليمنتينا : كداب أنت بتحتال لأمر فى نفسك

هيروسترات : لا بحتال ولا بمكر كل الحكاية أنى عاوز أتدرب على دورى الجديد بكره هتعرف المدينة أنى عاشق ساعدينى أتقمص الدور حبينى يا كليمنتينا

كليمنتينا : زنزانة السجن مش مكان مناسب للحب

هيروسترات : وأنا ذنبى أيه أذا كانوا ما بيحصصوش للمساجين غرف نوم فاخرة

(يقف رجل المسرح ويقترب من كليمنتينا)

رجل المسرح : خلى بالك يا كليمنتينا دا انسان مش سهل وجايز يستغل عطفك

هيروسترات : انت مش وعدت ما تتدخلش

كليمنتينا : لكن أنا عايزاه يقول أسمى قبل إعدامه ما أستحقش ده ؟

رجل المسرح : الشعرا بيتغنوا بجمالك محتاجة خديعته فى أيه ؟

هيروسترات : أسمعى يا كليمنتينا أنا اقدر أقول أسم ست تانيه

كليمنتينا : (بخوف) ست تانيه ؟

هيروسترات : اللى عايزين المجد على قفا مين يشيل

كليمنتينا : ما تقدرش تعمل كده

هيروسترات : أنت عارفة كويس أنى أقدر

رجل المسرح : ما تتهوريش وخليكى ست محترمه المجد ماينشريش بالتمن ده

كليمنتينا : وأن كنت معجبة بيه ! أذا كنت تقريبا حبيته

رجل المسرح : حبتيه حبيتى هيروسترات ..! (أعملى اللى أنت عايزاه

السجان : خرفتوا بما فيه الكفايه يالا عشان فيه غيرك يا ألهى أنا شايف مين ؟.

كليمنتينا : انت ماشفتش حاجة يا سجان

السجان : أزاى ما شفتش حاجة وأنا شايف ..

كليمنتينا : مش شايف حاجة وأن ما لمتش لسانك فى حنكك تدهتدفع راسك التمن مفهوم

السجان : مفهوم يا أميرة

كايمنتينا : أخرج بقى (لرجل المسرح) وأنت كمان أنا زهقت من مواعظك الأخلاقية

هيروسترات : سمعت مستنى أيه أطفى النور وأخرج

رجل المسرح : أنا مضطر لإعلان الإستراحة

بلاك

الفصل الثانى

اللوحة الرابعة

رجل المسرح : فرق كبير بين أنك تقلب صفحات التاريخ وتعرف مين غلطان و مين على حق وبين أنك تبقى معاصر للأحداث دى وعايش معاها عشان تفهم أد أيه كانت الأمور معقدة ومتشابك عشرين يوم والنار قايده فى قلب ايفيس عدت عشرين يوم ولسه فيه إنسان عايش أسمه هيروسترات أزاى ده حصل (تضاء قاعة المحكمة يجلس كليون فى مكان مرتفع) أحنا هنا فى محكمة ايفيس لما بتكون فيه محاكمة بتلقى القاعة مليانة ومدعى ومدعى عليه كل واحد بيقول حجته ومجموعة من الحلفين المحايدين يسمعوا وفى النهاية يرمى كل واحد منهم حجر أبيض أو أسود فى الأبريق .... فين حجرك الأسود يا كليون

(أصوات وضجة ويندفع أثنان يجران ثالث)

كليون : فيه أيه ؟

مواطن ١ : الراجل ده حاول يحرق مسرح المدينة

مواطن ٢ : قبضنا عليه وهو بيرش الجدران بالقطران

مواطن ٣ : فكونى يا أغبيا هتندموا يا بقر على فعلتكم دى

كليون : أنا شفتك قبل كده ؟ .. مش أنت اللى كنت من عشرين يوم عاوز تقتل هيروسترات فى السجن

مواطن ٣ : كنت غبى هيروسترات أبن الألهة وقريب قوى حيخرج ويعدل كل حاجة فى ايفيس وساعتها هنوريكم الويل

كليون : أنت بكره هتتعدم

مواطن ٣ : كفايه بقى يا كليون ما أنت قلت الكلام ده قبل كده لهيروسترات هتقدر تعمل أيه قدام إله شجاع عاش هيروسترات

كليون : خدوه غلى السجن وينحط تحت حراسه مشددة وبكره هحاكمه

مواطن ٣ : وانت هتعيش لبكره يا قاضى القضاه

(المواطن ١ يجر المواطن ٣ ويخرج يقترب مواطن ٢ من كليون)

مواطن ٢ : أسمع يا كليون

كليون : عارف اللى هتقوله يا حجار .. أنا موافقتش بوعدى مش ذنبى أنا قاضى لكن الحاكم تيسافيرن والمحكمة هتنغقد لما يرجع الرسول من دلف لازم نتحلى بالصبر ونستنى

مواطن ٢ : عارف ده كله يا قاضى لكن لى رجاء .. تسمح لى أقابل هيروسترات فى السجن

كليون : لأ

مواطن ٢ : هتحمل المسئولية لوحدى

كليون : لأ .. كل حاجة لازم تمشى حسب القانون

مواطن ٢ : يعنى هيروسترات كان أحترم القانون دا عمال يخطط ويدبر وأحنا بنتفرج خايف يجى القرار متأخر

كليون : هيروسترات فى السجن هيدبر أزاى

مواطن ٢ : الصيع والعاطلين فى ايفيس بيشربوا كل يوم على حساب هيروسترات

كليون : هأمر يفرقوهم بالكرباك

مواطن ٢ : هيجتمعوا فى حته تانيه دول كتير بيشربوا ويهتفوا لهيروسترات أبن الأله زيوس وناس كتير مصدقاهم هيروسترات بقى مثل وتأثيره على الناس جامد أرجوك أسمح لى أخش له السجن

كليون : ما تحاولش تقنعنى قرارى مش هخونه ولا أرجع فيه

مواطن ٢ : اللى تشوفه لكن لو رجعت لضميرك وعدلت عن قرارك أبعتلى أنا مستعد (يخرج)

رجل المسرح : ما كنتش فاكر أن الأمور فى ايفيس هتطور بالسرعة دى

كليون : عشرين يوم على الحريق مش وقت قصير

رجل المسرح : مين أنصار هيروسترات

كليون : أنصار؟ .. دول ناس تافهين معجبين بوقاحة المجرم .. زى ما أنت شايف حلاق غلبان قرا مذكرات وأفتكر أن كل حاجة مسموحة له هو كمان

رجل المسرح : قريت مذكرات هيروسترات ؟

كليون : أنا قاضى ولازم أعرف كل حاجة عن المتهم

رجل المسرح : فيها برنامج معين ؟

كليون : هو مش فليسوف دا نص متعلم فاكر نفسه فوق البشر (يقرأ) " أفعل ما تشاء ولا تخف الألهة ولا تحسب حساباً للبشر بهذا تحصل على المجد والطاعة " دى النظرية اللى تمخض عنها

رجل المسرح : (يردد الكلام) " أفعل ما تشاء ولا تخف الألهة ولا تحسب حساباً للبشر" ما تستعجل شفى تقييم كلامه دا كلامه فيه جاذبية جامدة أنا أكبر منك ياكليون بـ ٢٠٠٠ سنه صدقنى أنا شفت زيه كتير نص متعلمين قدروا يخدروا روس ملايين أنت دلوقت حاطط أيدك على سبب المرض اللى دفع جيلى فيه التمن لإنقاذ العالم من الطاعون ده

كليون : أنا مش مؤرخ أنا أنسان عادى وعايش دلوقت مش فى زمنك ومش مسئول عن اللى هيحصل بعد ألف سنه

رجل المسرح : ما تقولش كده يا كليون كل إنسان مسئول عن اللى بيحصل فى حضوره ومن بعده

كليون : أنت جيت ليه أنتوا فاكرين ايفيس بفعل هيروسترات بس لأ ايفيس مدينة جميلة ناسها طيبين الند ل ده إستثناء يجب نسيان يوم ميلاده ويوم موته لعنته الألهة

رجل المسرح : دى غلطتك يا كليون لأن وجوده حقيقة وهيتولد تانى فى كل العصور مهما الناس أتقدمت هيظهر هيروسترات تانى ويهتف " أفعل ما تشاء ولا تخف من الألهة ولا تحسب حساباً للبشر "

وهتشب حرايق وحروب وقتل فى كل الدنيا وها تسأل الناس نفسها عن السبب .. والسبب عمره أكتر من ألف سنه البدايه كانت هنا فى ايفيس عشان كده جيت يا قاضى غلط أننا نهدى

الذاكرة بالنسيان الأفضل أننا نسلحها بالغضب الذاكرة هى سلاحنا اللى لازم نتسلح بيه

كليون : أنا ما أتخلقتش للنضال أو الكفاح أنا محارب سئ لكن قاضى شريف بخدم القانون وعشان كده أسمى محترم فى ايفيس .. لكن دلوقت أنا شايل دى معايا (يخرج سكين) لو الرسول رجع من دلف جايب معاه الحرية لهيروسترات لو الألهة دافعت عن الشر هنهى حياتى بأيدى

رجل المسرح : اللى هتعمله ده غلط .. هات السكين الناس محتاجة ليك

كليون : القاضى اللى القانون ما يحترمش فى بلده ملوش لزمة

رجل المسرح : هات السكين

كليون : خد ... دى مجرد فكرة فى لحظة يأس وبين الفكرة والفعل طريق طويل مش كل حد يقدر ينفذ

رجل المسرح : الحقيقة فى صفك

كليون : أه لو تعرف قد أيه الوصول للحقيقة صعب .. يظهر أن الكل أتآمروا عشان يوقفوا العدالة... لكن لأ طالما أنا عايش فأنا القاضى (يصرخ) يا سجان (لرجل المسرح) أحلفلك أن النصاب ده هيقول الحقيقة دلوقت

السجان : ندهتلى يا سيادة القاضى ؟

كليون : أيوه .. لكن خلى بالك ده أخر كلام بينا .. يعنى لو خطر فى بالك تراوغنى وتنافقنى زى المرة اللى فاتت هسجنك وأعذبك

السجان : أنا عملت أيه بس يزعلك يا سيادة القاضى ؟أنا مكدبتش عليك

كليون : أخرس وجاوب غلى أسئلتى أنت مكلف بحراسة مجرم خطير ياترى قمت بواجبك بشرف وأمانة

السجان : ما غفلتش عنه كنت براقبه ليل ونهار

كليون : منين جاتله الفلوس ؟ وأزاى نشر مذكراته فى المدينة ؟

السجان : أشعرفنى أنا سجان تافه هعرف الحاجات دى منين

كليون : مين اللى زار هيروسترات ؟

السجان : أنت

كليون : ما تستعبطش مين زاره غيرى ؟

السجان : محدش ورحمة أبويا أنا ما بسمح للدبانه تخش الزنزانة

كليون : مش عايز تتكلم أنا هعرف أخليك تتكلم

السجان : (يركع) أبوس أيدك أرحمنى

كليون : مين زار هيروسترات ؟

السجان : كريسب

كليون : مين تانى ؟

السجان : محدش

كليون : دى فرصتك الأخيرة عشان ما تتبهدلش

السجان : مقدرش أقول حتى ليك

كليون : تبقى عايز تموت

السجان : أرحمنى أنا لو ماقلتلكش هتعذب ولو قلتلك هموت بأيدى أيه أعمله

كليمنتينا : فعلاً يا كليون الراجل وضعه صعب ويستحق الشفقة

كليون : شرف كبير للمحكمة أن الأميرة تشرفها بالزيارة

كليمنتينا : كنت معديه بالقرب من هنا وقلت أعرف أيه اللى حصل فى قضية هيروسترات (تشير للسجان) مين الراجل ده ؟

كليون : السجان اللى بيحرس هيروسترات لكن يظهر أنه بيقبض مرتب أونطه لأنه سمح للغرب بزيارة زنزانة المجرم ومن بينهم شخصيه مهمة

كليمنتينا : وعرفت أسم الشخصية دى ؟

كليون : لسة ماعرفتش

كليمنتينا : وعنك أمل تعرف

كليون : هيتكلم لما أعذبه

السجان : (لكليمنتينا بخوف) لأ يا أميرة مش هقول أسمها لو قطعنى حتت أطمنى يا كليمنتينا

كليمنتينا : غبى (لحظة صمت) أفرج عن الراجل ده يا كليون أدنت عرفت

كليون : عندك حق .. أمشى .. لأ .. أستنى فى الأوضة الصغيرة بره جايز أحتاجك .... ودلوقت يا كليمنتينا زرتى هيروسترات ليه

كليمنتينا : دا تحقيق ؟

كليون : أيوه

كليمنتينا : أنت واثق من أنك تقدر تحقق معايا

كليون : ما فيش حد فوق القانون

كليمنتينا : أسمع يا كليون .. نصيحة بلاش تعادينى (تبتسم) أنا أتعوت الناس تكلمنى بخضوع وإحترام

كليون : هاحاول أخضع .. ليه يا ست الجميلات زرتى هيروسترات ؟

كليمنتينا : فضول

كليون : جوزك عارف ؟

كليمنتينا : ما لكش دعوه

كليون : دا شغلى تيسافيرن عارف

كليمنتينا : لأ .. أنما كان ممكن أقوله

كليون : وما قلتيش ليه ؟

كليمنتينا : ماجتش فرصه

كليون : أيه ماشفتهوش الأيام اللى فاتت دى كلها ؟

كليمنتينا : مش عجبانى سخريتك دى يا كليون .. أنا حره أكلم جوزى وقت ما أنا عايزه

كليون : أيه اللى يمنع أنك تقوليله ؟

كليمنتينا : ما تتعبش نفسك يا كليون .. أنا جيت بنفسى المحكمة عشان أعرفك اللى دار بينى وبين هيروسترات .. أنت فاكر طبعاً أنى ما كنتش مقتنعه بكلامك وكان لى رأى تانى .. تصور طلع كلامى على حق هيروسترات أتجنن وحرق المعبد عشان واحدة ست

كليون : والست دى أنتى ؟

كليمنتينا : بتحزر

كليون : من ساعة ما كنا فى القصر غيرتى رأيك بسرعة وخدتى صف ايريتا.. وهيروسترات عرف بكده من أمته ؟

كليمنتينا : بأيه ؟

كليون : أنه يحبك ؟

كليمنتينا : مره تانيه سخريتك مش عجبانى .. أنت ما تملكش الحق تكدبنى

كليون : أنا عارفك كويس وعارف هيروسترات بما فيه الكفاية وعارف أنه ما يقدرش يخترع حدوته زى دى أنت اللى أوحيتى له بالفكرة فكره جميله يا كليمنتينا لكن هيروسترات وافق عليها لوجه الألهة ؟.. أيه التمن اللى طلبه ؟

كليمنتينا : أنت أتجاوزت حدودك أنا ستك وأنت خدامى

كليون : أنا خدام بلدى وستى هى مدينة ايفيس أيه التمن اللى دفعتيه لهيروسترات

كليمنتينا : مش ها جاوبك

كليون : أقسم بالألهة هتجاوبى والسجان هيكشف الحقيقة

كليمنتينا : أنا هخلى تيسافيرن يعاقبك على الأهانه اللى وجهتها لمراته

كليون : أأقفى مكانك يا كليمنتينا باسم السلطة اللى أدهالى شعب ايفيس أمنعك من الخروج

كليمنتينا : أيه ؟

كليون : هتفضلى هنا فى المحكمة لغاية ما ينتهى التحقيق ما تسمحوش لكليمنتينا بالخروج

كليمنتينا : هتندم يا كليون هتندم

رجل المسرح : أحسنت يا قاضى أحسنت

كليون : محدش هيقدر يوقفنى بعد كده ويحصل اللى يحصل يا أهل ايفيس أنا عمرى ما خدعتكم ولا هخدعكم ومحدش هيخدعكم بعد كده... أدخل يا كريسب أنا مستنيك

كريسب : التحيه لأحكم وأعدل قاضى

كليون : بطل كلامك المعسول يا محتال

كريسب : أنا زعلتك فى حاجة يا كليون

كليون : ما فهمتش أنا أستدعيتك المحكمة ليه ؟

كريسب : جايز فيه سوء تفاهم أنا عمر ما المحكمة أستدعتنى

كليون : أنت متهم بالتربح من توزيع مذكرات هيروسترات فى المدينة

كريسب : بس كده .. من أمته يا كليون بقت التجارة جريمة

كليون : من ساعة ما قرر مجلس الشعب تجريم بيع مذكرات هيروسترات وأصدر الأمير تيسافيرنقانون يمنع ذكر أسم هيروسترات أو القيام بأى فعل يساعده على الشهرة

كريسب : القانون أتعمم بعد أسبوع من حرق المعبد وأنا بعت المذكرات تانى يوم وأول ما صدر القانون قطعت اللى فاضل منها

كليون : كداب المذكرات لسه بتتباع فى السوق وسعرها غلى كمان

كريسب : مش مشكلتى أنا ما ليش علاقة بده خالص ..أحكم بنفسك أنت أنا أعرض نفسى للخطر ليه وأنا ليه تجارة تانية بكسب منها كويس أنا عارف عقوبة اللى يخالف القانون

كليون : درست القانون كويس يا كريسب عشان تعرف تخالفه

كريسب : أحلف لك بأيه عشان تصدقنى

كليون : ما تحلفش هات المفاتيح

كريسب : مفاتيح ايه ؟

كليون : المخازن .. هنفتشها

كريسب : أتفضل فتش

كليون : خبتها فين فى البيت ؟

كريسب : أحلفلك يا سيادة القاضى أنت غلطان

كليون : خبيتها فين أنا هالاقيها على كل حال وساعتها هغلظ العقوبة أرحم نفسك

كريسب : أرحم أنت مراتى وبنتى

كليون : فهمت يبقى مخبيها فى غرفة الحريم لأنك عارف أن غرف الحريم ما حدش يقدر يخشها وبكده تبقى مطمن مش كده

كريسب : أنت عايز تفضحنى يا كليون

كليون : عايزك تقول كلمة واحدة صدق .. هأمر بتفتيش البيت وخصوصاً غرف الحريم

كريسب : أستنى أنا هعترف وأتمنى ما يكونش أعترافى متأخر

كليون : أتكلم

كريسب : عندى ١٥ نسخة مخبياها فى غرف الحريم

كليون : كده

كريسب : كان موصى عليهم واحد

كليون : وشخص واحد هيحتاج ١٥ نسخة ليه ؟

كريسب : أيشعرفنى أن يهمنى تمنهم

كليون : مين الشخص ده ؟

كريسب : واحد معروف ومهم .. وأن وعدته يفضل أسمه سر

كليون : لما يكون مين لازم أعرف أسمه .. والأمير تيسافيرن أمر بعقاب الشارى زى البايع

كريسب : أظن أنا براءة لآنى اعترفت بكل صراحة

كليون : المحكمة هتاخد ده بعين الاعتبار ... قول الأسم

كريسب : والزبون ده هيجرى له أيه ؟

كليون : هنقبض عليه ونرميه فى السجن

كريسب : كده ؟.. ومش هترجع فى كلامك يا كليون ؟

كليون : (بحزم) أبداً

كريسب : كلمة شرف ؟

كليون : أحلف

(يدخل تيسافيرن)

كريسب : حظك حلو يا كليون الزبون جه بنفسه المحكمة .. ومش ناقص غير أنك ترميه فى السجن بص وراك

(كليون ياتفت فيرى الأمير _ لحظة صمت ؛يضطرب)

كليون : سعيد بتحية أمير ايفيس (بكريسب) أمشى أنت هنكمل كلامنا بعدين

كريسب : ضرورى يا سيادة القاضى ضرورى .. وما تنساش أنك حلفت

كليون : مع السلامة (كريسب ينحنى لتيسافير وينصرف)

تيسافيرن : الحر فظيع .. الشمس ما بترحمش غرقت فى عرقى على ما وصلت أنت بتشتغل

كليون : زى ما أنت شايف يا أمير .. الوطف لازم يفوم بواجبه فى كل الظروف

تيسافيرن : صحيح .. بس ما تحبكهاش قوى كده .. أنت كبرت .. ولازم تراعى صحتك

كليون : متشكر على أهتمامك بيا يا أمير

تيسافيرن : واجبى أهتم بخدمى

كليون : أسمح لى يا أمير أسأل سموك سؤال .. ليه بتشترى مذكرات هيروسترات

تيسافيرن : مين يشترى ؟ أنا أشترى ؟ . كدب (يلتقى نظره بنظر كليون) أيوه .. أنت على حق أشترى .. هو كريسب النصاب .. لازم أربيه .

كليون : ليه عملت كده يا أمير ؟

تيسافيرن : حب أستطلاع قلت فى نفسى أحفظ نسخة فى مكتبتى

كليون : دول ١٥ نسخة

تيسافيرن : قلك على دول كمان .. الواحد ما ينفش يثق فى حد .. أسمع يا كليون .. القيصر طلب منى أبعت له نسخة وبعض الأمرا والناس المحترمين طابوا نسخ .. سيبك أنت ظريف قوى الوغد ده أفكاره تستحق الأهتمام

كليون : أنت خرقت القانون

تيسافيرن : خرقته ..! أنا اللى عامل القانون .. يبقى أنا اللى بحكم بالقانون مش القانون اللى بيحكم بيا غلى كل حال دى أمور تافهه ميصحش تحزن بسببها يا حبيبى القاضى

كليون : بتصرفك أديت للناس مثل سيئ

تيسافيرن : مثل أيه ؟ .. أنا عملت كده فى السر . أنت بس اللى خدت بالك وبعدين بكرر لك أن ده أمر تافه .. ورعب فارغ ..(لرجل المسرح) قول مأثور للإقناع

رجل المسرح : من سوفوكليس " أن من يرتعش أمام الرعب الفارغ يستحق الرعب الحقيقى "

تيسافيرن : صدقت سوفوكليس على حق ... لكن فين كليمنتينا .. الخدم بلغونى أنها هنا

كليون : سمو الأمير أنا أمرت بالقبض عليها

تيسافيرن : (بعد فترة صمت) حر فظيع .. مش ممكن الواحد يشتغل فى الخنقة دى من غير ما دماغه يسيح

كليون : أنا دماغى بخير ياامير ومراتك معتقله عشان متهمة بزيارة هيروسترات فى السر وتآمرت معاه

تيسافيرن : فكر يا كليون فكر .. لما تتكلم فكر .. فكر فى اللى بتقوله

كليون : أنا مسئول عن كل كلمة بقولها

تيسافيرن : (بعصبية) ما تغلطش يا كليون غلطة زى دى ما أسامحش عليها حد حتى لو أنت .. (لرجل المسرح) أتفضل أمشى أنت دا كلام ما يصحش تسمعه .. (لكليون) عندك أثبات شهود

كليون : كليمنتينا نفسها معترفه والسجان موجود ويقدر يأكد لك

تيسافيرن : أستدعى كليمنتينا

كليون : سمعاً وطاعه (يخرج ويعود بها)

تيسافيرن : حبيبتى كليمنتينا قاضينا المحيرم بيقول كلام غريب

كليمنتينا : وكلمنى بغرابة أكتر .... دا أذا أعتبرنا عدم اللياقة والوقاحة غرابه

تيسافيرن : أنت كلمت مراتى بوقاحة

كليون : كلمتها كقاضى

تيسافيرن ؛ (لكليمنتينا) أنت كنت عند هيروسترات ؟

كليمنتينا : لأ

تيسافيرن : وأنت بتؤكد أنها كانت هناك .

كليون : طبعاً

تيسافيرن : يبقى حد فيكم كداب .. والكداب هيتعاقب .. أقسم بكل ألهةالأغريق الكداب هيتعاقب

كليون : (صارخاً)هاتوا السجان

تيسافيرن : هنسمع السجان وإذا كان صاحبى خدعنى يبقى مش صاحبى ولو مراتى خدعتنى تبقى مش مراتى

كليمنتينا : كلامك حكم لازم نسجلها فى كتاب القصر

(يدخل رجل المسرح)

كليون : فين السجان

رجل المسرح : قتلوه

(فترة صمت ينظر تيسافيرن بشك لكليون وكليمنتينا)

كليون : مين اللى قتله أنتى وألا أنت

كليمنتينا : وجايز أنت .. يالا يا حبيبى نمشى .. الشك جننه (يخرجان)

كليون : (يمد يده بيأس لرجل المسرح) رجع لى السكين أرجوك هات السكين

إظلام

اللوحة الخامسة

سجان يا سجان ... يتردد صوت هيروسترات فى الظلام وتضاء الزنزانة تدريجياً

هيروسترات : سجان يا سجان .. أنت فين يا وغد .. أيه محدش هيعبرنى وألا أيه (يدخل كليون)

كليون : بتصرخ ليه ؟

هيروسترات : دا مش سجن ده .. دا زريبة خنازير.. يومين وما حدش سأل فيا .. أمال بياخد مرتبه ليه مش مفروض تأكلوا المساجين وتشربوهم .. والمفروض ينضف الجردل اللى بقضى فيه حاجتى ..يا سجان

كليون : ما زعقش مش هيجى

هيروسترات : ليه ؟

كليون : أتقتل

هيروسترات : مين اللى قتله ؟

كليون : لسه ما نعرفش

هيروسترات : ماكانش وحش

كليون : بالنسبة لك أنت

هيروسترات : يومين ولا نقطة ميه ولا أكل مش آن الآوان تعينوا واحد تانى

كليون : أتعين

هيروسترات : فين هوه ؟

كليون : واقف قدامك

هيروسترات : بتهزر ؟

كليون : مقامى أهزر معاك ؟

هيروسترات : أما قضية أه يا هيروسترات دا أنت مهم قوى .. قاضى القضاه نفسه عينوه سجان عندك .. مش مصدق ها ها ها معجزة

كليون : (بغضب) أيه اللى مفرحك

هيروسترات : ما توقعتش أن كليزن يبقى السجان بتاعى وينضف لى الجردل

كليون : الجردل أنت اللى هتنضفه يا حيوان

هيروسترات : (يضحك بشده) مش مشكلة بس أنت هتمشى جنبى وتشم الريحة أنا هموت من الضحك

كليون : أخرس

هيروسترات : مسكين يا كليون عملت أيه عشان يمرمطوك المرمطة دى زعلت مين عشان يعمل فيك كده

كليون : أنا اللى طلبت أكون السجان عليك

هيروسترات : طلبت غريبه .. لكن بالنسبة لى مش فارقه .. بما أنك السجان أتفضل هات لى الأكل والشرب .. (يخرج) أكل يومين السجن مديون لى فى أكل يومين .. أتحرك بسرعة (يضحك) .. بتحصل حاجات مسليه فى ايفيس (يظهر رجل المسرح) جيت ليه ؟

رجل المسرح : وجودى مضايقك ؟

هيروسترات : مضايقنى أنك بتدس مناخير كفى اللى مالكش فيه

رجل المسرح : أنا ما أدخلتش فى حاجة أنا بتابع منطق الأحداث

هيروسترات : فلقتنى بالمنطق بتاعك ده .. سبنى فى حالى ياأخى أنا وأسمى .. أنسوا أمير المدينة أصدر فرمان : أنسوا هيروسترات فأنسوا يا ناس

رجل المسرح : يعنى أنت موافق على النسيان ؟ .. مش هيحصل معنى أننا ننسى يعنى نغفر

هيروسترات : أغفروا .. مخطر شفى بالى أن القضية هتفضل مفتوحة ٢٠٠٠ سنه

رجل المسرح : فى الحالة دى المحاكمة هتكون أكتر قسوة (يدخل كليون)

(يدخل كليون حاملاً الطعام)

هيروسترات : (بإستهزاء) آدى حكيم تانى هيضحك عليه أحفاده .. جايب أكل أيه النهارده ؟

كليون : فز قوم أقف السجين لازم يقف لما يدخل عليه الحارس (يفرغ بعض محتويات القصعة على هيروسترات)

هيروسترات : على مهلك يا كليون ... خلى بالك

كليون : أخرس وألا أدلق عليك بقيت الأكل .. مش هتطول لقمة ألا أما تنضف الزنزانة قدامك دقيقة واحدة لتنضيف المكان

هيروسترات : مفهوم مفهوم .. ما تزعلش نفسك

كليون : أيه اللى بتلمه ده

هيروسترات : قشر فاكهه

كليون : دول مدلعينك قوى .. أيه ده خمره كمان

هيروسترات : شفقة وعطف الواحد مايستحقش ياكل ويشرب اللى فى نفسه قبل ما يعدموه

كليون : زهريه ورد وصورة مين دى ؟

هيروسترات : معرفتهاش غريبه ؟

كليون : مين اللى أتجرأ ورسم صورتك

هيروسترات : الرسام فارانتى .. دا حتى بيقول ملامح وجهى مدهشة

كليون : هيدفع تمن نهوره وبصفت قاضى ايقيس

هيروسترات : السابق

كليون : بصفتى مواطن هرفع عليه قضيه أو يرفع هو عشان كسرت له الزهرية (يكسر الزهريهة)

هيروسترات : أنت ليه ما بتحبنيش يا كليون

كليون : أنا بكرهك

هيروسترات : كده الزنزانة مش هتسعنا أحنا الأتنين

كليون : بعد ما تاكل تغسل القصعة وتمسح الزنزانة وتنضفها

هيروسترات : الزوار اللى بيوسخوها مش أنا

كليون : من النهارده محدش هيزورك .. دا سجن مش مسرح

تيسافيرن : عندك حق يا كليون .. لكن أحياناً يبقى فيه أستثناءات

كليون : (ينحنى) أمير ايفيس يقدر يزوره وقت ما يحب

تيسافيرن : أعتقد كده أنا كمان الحاكم لازم يطمن على حراسة المساجين الخطرين .. (على جنب) كليون أنا زعلان على اللى حصلك فعلاً .. أنا كنت عاوز أعاقبك عقاب بسيط مش أعزلك من منصبك كقاضى

كليون : مجلس الشعب خد القرار وأنا طاوعت ونفذت

تيسا فيرن : بلاش خبث أنت غارف أن إعتذار بسيط كان ممكن يخلينى أعفو عنك وأنسى القضية كلها واسيبك قاضى

كليون : أنا ما عملتش اللى أعتذر عليه يا أمير .. لكن واضح أن الظروف أقوى منى

تيسافيرن : برضه مصر على الغلط الأنسان اللى مايثقش فى أميره لا يمكن يكون قاضى

كليون : موافق وعشان كده أستقلت

تيسافيرن : حقك .. لكن ليه أخترت تبقى سجان بسيط .. تحدى ؟ولا عند

كليون : شعب ايفيس فى خطر والسبب الملعون ده .. يبقى مكانى هنا

تيسافيرن : بلاش تبالغ فى خطر الوغد ده دا ناموسه حشرة

كليون : أنا كنت فاكر كده .. لكن دلوقت أتأكد لى أن أنا غلطان

تيسافيرن : ليه ؟

كليون : الأمرا مش هيجوا يزوروا ناموسة

تيسافيرن : (بضيق) وأنت فاكر أتى جاى أزوره .. هو صحيح ...
أيوه .. أيوه أنا جاى أتكلم مع هيروسترات .. فيها أيه ..
وبعدين هو أنا لازم أديك مبرر لتصرفاتى

كليون : أنا ما طلبتش منك تبرر حاجة

تيسافيرن : ده اللى كان ناقص .. بلاش تبصلى بالشكل ده أتفضل أخرج

كليون : عمرك ما كلمتنى قبل كده باللهجة دى

تيسافيرن : زمان كنت قاشى لكن دلوقت أنت سجان أتعود بقى على وضعك الجديد .. أخرج بره ولما أعوزك هبعتلك (ينصرف)

هيروسترات : خير ما عملت آن الآوان يتحط التكبر ده فى المكان اللى يستحقه

تيسافيرن : أنا مش مستنيك تقيم أعمالى

هيروسترات : بدايه ما تشجعش أنا مستنى زيارتك دى من أيام وتيجى تصدنى من أولها

تيسافيرن : مستنى زيارتى ؟

هيروسترات : طبعاً حسيت أنك عندك رغبة تقابلنى فصليت للآلهة عشان تيجى

تيسافيرن : سيب الآلهة على جنب فعلاقتك بيهم معقدة أنا فعلا عاوز أتكلم معا ك فى بعض الأمور

هيروسترات : دا شرف كبير لى

تيسافيرن : طبعاً .. دا افراد حاشيتى ما بنولش الشرف ده كتير ......
المدينة كلها بتتكلم عن أتك واقع فى غرام كليمنتينا

هيروسترات : ما تصدقهمش يا أمير

تيسافيرن : ما تستعجلش فى الرد ... مش معنى أن الكلام عن مراتى أنك تخاف تقول الحقيقة

هيروسترات : صدقنى اتا ما لاحظتش فيها حاجة تشد

تيسافيرن : غريبه .. عجيب أنا كنت متأكد أنك حرقت المعبد عشان حب فاشل يعنى بسبب جنون نبيل

هيروسترات : أبداً يا تيسافيرن كل الحكاية أنى كنت عايز أخلد أسمى مجرد كبرياء غبى مش أكتر

تيسافيرن : (مفكراً) هم ... شئ مؤسف

هيروسترات : فعلاً

تيسافيرن : محزن

هيروسترات : للأسف ...

تيسافيرن : (يأخذ نفس عميق) يعنى لأ.. يعنى الكلام مجرد أشاعات

هيروسترات : طبعاً يا أمير .. مش عارف أنتشرت بسرعة أزاى ... الحكاية وما فيها أن كليمنتينا وقعت فى غرامى........(فترة صمت) أه الشيطان شاطر وهو وحده اللى يعرف اللى جرى

تيسافيرن : قلت أيه ؟ عيد اللى قلته

هيروسترات : قلت أن كليمنتينا وقعت فى غرامى

تيسافيرن : كداب

هيروسترات : هو أنا أقدر أكدب على الأمير .. بكلم جد

تيسافيرن : عندك دليل

هيروسترات : دليل أيه على الحب أكتر من أنها كانت ..

تيسافيرن : عايز تقول أنها زارتك هنا

هيروسترات : طبعاً هو أنا أقدر أزورها فى القصر ؟

تيسافيرن : أخرس وجاوب على السؤال على طول

هيروسترات : ما أنا جاوبت .. كليمنتينا وصارحتنى بشعورها ورمت نفسها فى حضنى و....

تيسافيرن : اخرس

هيروسترات : هاجوبك أزاى لما أخرس .. أذا كنت مش قادر تسمع كلامى ما تسألتيش

تيسافيرن : واعرف منين ياغبى ؟

هيروسترات : قتلت السجان ليه ؟

تيسافيرن : (صمت) عرفت منين ؟

هيروسترات : خمنت لما قالوالى السجان أتقتل قلت فى نفسى مين متضرر من اللى يعرفه السجان ؟

تيسافيرن : أيوه أنا اللى أمرت بقتله مش عايز شهود على عارى

هيروسترات : عملت الصح

تيسافيرن : فاضل أنت

هيروسترات : أنا مش شاهد اتا مشارك

تيسافيرن : هتموت التهارده

هيروسترات : ما تتسرعش موتى أسهل من موت السجان لكن أنا بعد ما أموت هتكلم .. أنا وصفت اللقاء الغرامى مع مراتك وعنت الورق مع صديق لو أتقتلت تانى يوم هيعرف أهل ايفيس كيف داعبت الأميرة هيروسترات

تيسافيرن : ومين هيصدق مذكرات مجنون بيكتب اللى عاوزه ؟

هيروسترات : فيه حبة تفاصيل تخليهم يصدقوا شامة على صدرها الشمال جرح قديم فى وركها اليمين دى حاجات ما أخترعتهاش أنا شفتها

تيسافيرن : (يكظم غيظه) أيوه .. أنت ما كدبتش

هيروسترات : أنا انسان مستقيم يا تيسافيرن وما أتعودش أتباهى بغزواتى مع النساء ده اللى حصل

تيسافيرن : يبقى هتموت

هيروسترات : وهتسفيد أيه فاكر الناس هتسفق عليك بالعكس الناس بتضحك على الأزواج المخدوعين .. أمير ايفيس أبو قرنين .. وأهل ايفيس مش هيعجبهم ده ولا ملك الفرس فكر فى هيبتك يا تيسافيرن

تيسافيرن : (يبحث عن أكل)أيه الشوربة القرفة اللى مقدمنهالك دى

هيروسترات : الأكل كان كويس قبل كليون ما يبقى السجان

تيسافيرن : أنا لما بنزعج لازم أكل أى حاجة

هيروسترات : صحة وعافية .. ما تنكسفش كل بالهنا والشفا

تيسافيرن : تنصحنى بأيه ؟ .. مدام أنت اللى غزلت خيوط المؤامرة يبقى أكيد فى أيدك حلها .. كلى أذان صاغية

هيروسترات : أنا أنسان تافه

تيسافيرن : كفايه تصنع .. ماذا تفعل لو كنت مكانى

هيروسترات : لو.. لو كنت مكانك يا تيسافيرن لتصرفت بذكاء .. هيروسترات مش هعدمه أ وهصفح عنه وأديله الحرية.. حريه يفضل بيها مرتبط بيا

تيسافيرن : حل غامض غامض قوى وما تنساش أن مش أنا اللى عاوز أقتلك دا أهل ايفيس والنهارده وألا بكره يوصل الرسل اللى بعتناهم يعرفونا رأى الألهة فى دلف وأنا متأكد أن الألهة عايزه موتك

هيروسترات : أسمع يا تيسافيرن هحكى لك أزاى كفرت بقوة الآلهة . ما تخافش مش هلبخ .. لما الظروف لطشت معايا وفلست مفقدتش الأمل وحلمت أنه يحيلى فلوس كتيره لو لعبت قمار المهم قررت أشارك فى مراهنات مصارعة الديوك أستلفت ٥٠٠ دراخما وأشتريت بيهم ديك أحمر منقاره زى النسر وجهزته للمصارعة ورحت السوق لتيودور أشهر اللى عندهم ديوك للمصارعة وراهنته أن ديكى يغلب اى ديك عنده وأتفقنا على ألف دراخما المهم يوم المصارعة تيودور وشه أصفر وقالى ديكك ضخم قوى فأسمح لى أتوسل للآلهة تحمى

ديكى الأسود الصغيرأثناء المصارعة وافقت ما أنا كنت واثق من أنتصار ديكى وبدأت المصارعة نط ديكى على ديك تيودور ونزل ضرب فيه وقرب الديك الأسود يسلم سحب تيودور ديكه الأسود وطلب يتوسل للآلهة تانى ولما رجعنا الجولة التانية دبت الروح فى الديك الأسود وبدأ يضرب ديكى المهم ديكى قدر يقاومه وراح زنقه ونزل ضرب فيه لغاية ما قرب يسلم سحب تيودور ديكه عشات يتوسل للآلهة ورماه بعدها فى الحلبة نزل زى الوحش على ديكى ومزق صدر ديكى ونقره فى قلبة موته أديت لتيودور الألف دراخمه ومشيت فى الشارع ورفعت أيدى للسما أستسمح الألهة اللى ما كنتش مؤمن بقدرتها قرب منى عبد عجوز أيه دخل الآلهة فى اللى حصل أنت اللى أعمى فى كل مره كان تيودور بيسحب فيها الديك عشان يصلى كان بيغيره وانت مش واخد بالك يا طروبش بكيت بحرقه لكن أكتشفت أن الأنسان بواقحته أقوى من الألهة بس الأكتشاف ده كلفنى ألف دراخمة .. لكن بقدمهولك بالمجان

تيسافيرن : عايز تقول أيه ؟

هيروسترات : بدل الديك .. ورسول دلف يقول للناس رغبة الآلهة اللى تحقق مصلحة الأمير ومصلحة الأمير أنى أفضل حى وأخدمه

تيسافيرن : أنت متأكد

هيروسترات : البلد فى حالة فوضى الأغريق ما بيحبوش الفرس وبيتظاهروا بإطاعة الأومر لكن مستنين اللحظة المناسبة اللى يطردوك فيها من البلد غينى ملاحظ عليهم وأقدر أجمع معايا ميه من أعوانى يكلوا النار بمرتب كويس هنحل مجلس الشعب ونطرد القضاه وأنت تحط النظام وأنا أشرف على تنفيذه وهيحترم الناس هيروسترات ويخافوا منه إذا كان الألهة نفسها عفت عنه وممكن يكون هيروسترات نفسه إله بيقولوا أن عرافة المعبد دايره فى السوق تقول أنى أبن زيوس

تيسافيرن : أديتها كام

هيروسترات : غيرت الديك وهفضل أغيره لغاية الأحمر ما يسلم

تيسافيرن : والكهنة هيقوا أسه ؟

هيروسترات : هيسكتوا كفايه فضيحتهم فين صاعقة زيوس وألا سهم أرتيميدا أن حى أرزق فيا أما مفيش أله أو أنا إله

نيسافيرن : معقول .. وهنحل اللى بينا أزاى

هيروسترات : مراتك مثال للشرف والعفة وأى أشاعة هقطع لسان اللى يرددها بنفسى قدام الناس .. أنت بحاجة لأيد قويه فى المدينه قلت أيه ؟

تيسافيرن : هفكر (يأكل من الشوربة)

هيروسترات : أيه اللى حصل يا أمير اللى فى عنيك دى دموع ؟

تيسافيرن : الشوربة ... حاطين فيها بصل كتير وفلفل

هيروسترات : ما لاحظتش ده

تيسافيرن : اسكت ياهيروسترات .. أنت مش فاهم حاجة .. الأحساس بالشيخوخة صعب .. أنا ماكنتش عايز ابقى أمير أنا كنت صياد سمك بحب السمك والسمك بيحبنى لو أقعد على الشط وأصيد السمك لكن مضطر أقعد فى القصر وأحكم بشر بيكرهونى أنا بحب مراتى لكن عجوز مقدرش أطلب منها حب مقابل حب . وكنت متوقع خيانتها من زمان بس كنت فاكر أنها هتبقى مشكلتى لوحدى لكن بقت مشكلة حكم أنا ماأستحقش الإمارة أيامى الأخيرة عايز أعيشها لنفسى مش للتاريخ لكن محدش بيسألنى عن رغبتى (بحسم) لا يا هيروسترات ما أقدرش أفرج عنك الشعب هيغضب .. لكن لو هربت أنت من السجن...

هيروسترات : ده كان ممكن زمان لكن دلوقت كليون اللى بيحرسنى

تيسافيرن : دا اللى أقصده ... مع كليون لايمكن الأتفاق

هيروسترات : وأيه العمل ؟

تيسافيرن : أنا بفكر .. بفكر (ياكل) بتقطع العيش بأيه

هيروسترات : بصوابعى

تيسافيرن : أخيه .. أيدك وسخة (يخرج خنجر) خد ده حاد ومناسب

هيروسترات : (يخفى الخنجر) شكراً يا امير أنت حكيم وطيب

رجل المسرح : بتعمل أيه يا هيروسترات ؟

هيروسترات : أنت مالك سابنا فى حالنا وما تضايقناش

تيسافيرن : أنا ماشى (يصرخ) كليون (يدخل كليون) أنا أتكلمت مع النصاب ده .. راقبه كويس واليوم اللى تتحدد فيه المحاكمة قدموه ليها سليم معافى

كليون : أمرك يا أمير .. وأمته يرجع الرسول من دلف ؟

تيسافيرن : هو فى السكة لو ما حصلوش حاجة

كليون : وممكن يحصل له أيه ؟

تيسافيرن : احاناً تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن

كليون : تقصد أيه يا أمير ؟

تيسافيرن : كل شئ مقدر ومكتوب (ينصرف)

كليون : تآمرت مع تيسافيرن على أيه ؟

هيروسترات : تآمرنا .. هو أمير وأنا ناموسة مؤامرة أيه اللى تبقى بينا

كليون : أتكلمتوا غن أيه ؟

هيروسترات : عن الطقس

كليون : دا مش وقت تهريج أنا حاسس أن فيه مؤامرة هتجاوب وألا ..

هيروسترات : يا مامى خوفتنى

كليون : أسمع يا هيروسترات أنا بوجه ليك السؤال على أمل أن لسه فيه عندك ضمير أنت أغريقى أرجوك ما تجلبش على أيفيس الدمار أتفقتوا على أيه أبوس أيدك ما تساعدوش فى أفكاره السودة عايزنى أركع قدامك بلاش يا هيروسترات

هيروسترات : عرفت أن القوة ما تجبش نتيجة معايا .. غور من قدامى

كليون : (يتجه لرجل المسرح) أتفقوا على أيه ؟ (هيروسترات يستل الخنجر)

رجل المسرح : حاسب يا كليون

(يلتفت كليون فيتجكد هيروسترات وفى يده الخنجر)

هيروسترات : أنت وعدت ما تتدخلش

رجل المسرح : أسف مقدرتش

هيروسترات : هخرج من السجن لو سبتنى هسيبك تغيش

كليون : مش هسيبك تخرج

هيروسترات : تبقى دى نهايتك (يتحرك كليون إلى حافة المسرح رجل المسرح يعطيه سكين)

هيروسترات : مالكش حق تتدخل

رجل المسرح : خد السكين يا سيادة القاضى ما عدش قدامك خيار تانى

(كليون يأخذ السكين)

هيروسترات : مش هتقتلنى يا كليون اللى يقتل مجرم قبل محكمته يعدم

كليون : عارف يا هيروسترات (يتحرك نحوه تطفأ الأنوار فى الزنزانة نسمع صوت المعركة تضاء الأنوار كليون يقف خلف جثة هيروسترات مطاطئ الرأس) أول مره فى حياتى أقتل إنسان

رجل المسرح : نفذت الحكم

كليون : قتلت

رجل المسرح : بدأ الصراع ...(صوت غناء وأحجار) أيه ده

كليون : بيعيدوا بما معبد أرتيميدا

رجل المسرح : مين ؟

كليون : أهالى ايفيس

رجل المسرح : أسماؤهم أيه ؟ أذكر أسم واحد فيه دا مهم بالنسبة لنا أسم واحد

كليون : مش فاكر

رجل المسرح : أفتكر يا كليون ده مش عدل أفتكر

(تتعالى أصوات الأحجار المتساقطة)

النهاية